

النهاية في غريب الأثر

- { شوه } (ه) فيه [بَدِينَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَرْمَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِلَى جَنْبِ قَاصِرٍ] الشَّوْهَاءُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الرَّائِعَةُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْقَبِيحَةِ شَوْهَاءٌ وَالشَّوْهَاءُ : الْوَاسِعَةُ الْفَمِ وَالصَّغِيرَةُ الْفَمِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرِ [قَالَ حِينَ رَمَى الْمُشْرِكِينَ بِالْتُّرَابِ : شَاهَتِ الْوَجْوهُ] أَيِ قَبِضَتْ . يُقَالُ شَاهَ يَشُوهُ شَوْهَاءً وَشَوَّاهَ شَوْهَاءً وَرَجُلٌ أَشْوَهٌ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ . وَيُقَالُ لِلخُطْبَةِ الَّتِي لَا يُصَلِّي فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَوْهَاءٌ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ : شَاهَ الْوَجْهَ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- (س) وَفِيهِ [أَنَّهُ قَالَ لِمَصْفُوعِ بْنِ الْمُعَطَّلِ حِينَ ضَرَبَ حَسَّانَ بِالسَّيْفِ : أَتَشَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ] أَيِ أَتَذَكَّرْتَ وَتَقَدَّسَتْ لَهُمْ . وَجَعَلَ الْأَنْصَارَ قَوْمَهُ لِمُصْرَتِهِمْ إِيَّاهُ . وَقِيلَ الْأَشْوَهُ : السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ (فِي الدَّرَنِ الثَّانِي) : قُلْتُ : هَذَا قَالَهُ الْحَرْبِيُّ طَنَاءً بَلْ إِنَّهُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئاً . وَقَالَ الْفَارَسِيُّ : لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا يَلِيقُ بِلَفْظِ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فَرَسَ أَشْوَهَ إِذَا كَانَ مَدِيدَ الْعُنُقِ فِي ارْتِفَاعِ فَعْلَى هَذَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ : مَعْنَاهُ : ارْتَفَعَتْ وَامْتَدَّ عُنُقُكَ عَلَى قَوْمِي [(وَرَجُلٌ شَاءَهُ الْبَصَرُ وَشَاهِي الْبَصَرِ : أَيِ حَدِيدِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لَا تُشَوِّهْهُ عَلَىَّ : أَيِ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَكَ فَتُصَيِّبَنِي بِعَيْنِكَ)]